فرع: أساتذة المركز الجامعي نور البشير - البيض **البيض في: 2017/11/15**

م ر.ر: 02/م. ج. ن. ب/ 2017

محضر جمعية عامة

في اليوم الثامن من شهر نوفمبر سنة ألفين وسبعة عشر (2017/11/08) وعلى الساعة العاشرة صباحا (10سا) اجتمع مكتب الفرع النقابي لأساتذة المركز الجامعي نور البشير للبيض بالسادة الأساتذة في جمعية عامة بقاعة المحاضرات بالمكتبة المركزية للجامعة، لمناقشة جملة من القضايا والانشغالات التي تهم أساتذة المركز.

محاور الاجتماع:

1- الوضعية المالية للمركز الجامعي وكذا مستحقات أساتذة المركز.
2- ملف السكنات الوظيفية الخاصة بالأساتذة.
3- ملف الخدمات الاجتماعية.
4- متفرقات.

بعد افتتاح الجمعية من طرف السيد الأمين العام للفرع النقابي لأساتذة المركز، والترحيب بالأساتذة الحضور، تطرق السيد الأمين العام لمناقشة محاور الاجتماع.

في البداية نوه السيد أمين الفرع النقابي ببيان النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين فيما يتعلق بالاجتماع الذي جمعها بالسيد وزير التعليم العالي بتاريخ 2017/10/08، وهو البيان الذي ثمنه أساتذة المركز، لاسيما وأن الفرع النقابي كان قد أرسل نسخة عن هذا البيان للأساتذة عبر البريد الإلكتروني. وهو ما جعلهم يعلقون الآمال على الجهود التي تبذلها النقابة الوطنية للأساتذة لتحسين وضعية الأستاذ الجامعي وترقيتها.

1- فيما يتعلق بالوضعية المالية للمركز الجامعي وكذا مستحقات أساتذة المركز ومخلفاتهم المالية العالقة منذ أكثر من سنتين:

في هذا الصدد تساءل الأساتذة عن تأخر صب مخلفاتهم المالية من ترقية في الدرجات واحتساب الخبرة المهنية أو المناصب العلمية (مسؤولي التخصصات، الشعب، الميدان) (الترقية في المنصب من مساعد (ب) إلى مساعد (أ) ومن مساعد (أ) إلى محاضر(ب) ومن محاضر (ب) إلى محاضر (أ) وكذا الساعات الإضافية، بالإضافة في التخوف من الصّب العشوائي لمخلفاتهم المالية بالزيادة أو بالنقصان، لاسيما وأنه سجلت مثل هذه الحالات مع عدد من الأساتذة في السابق.

لقد أوضح الفرع النقابي للأساتذة سبب النقص الذي وقع في الميزانية المخصصة للمركز الجامعي للبيض للموسمين (2016/2015- 2017/2016)، والذي يعود في الأساس إلى سوء تقدير في الميزانية وقعت فيه الوزارة على ما ذهب إليه المسؤول المركز السابق، ما ترتب عنه عدم حصول الأساتذة على مستحقاتهم المالية، وبالتالي الضرر المادي والنفسي الذي خلفه هذا النقص، والتخوف من تواصل هذا الخلل في الميزانية مع الموسم (2017/2016).علما أن هذا المشكل قد تم طرحه سابقا في جلسات الفرع النقابي مع مسؤول المركز، آخرها كان بتاريخ 2017/10/22. وقد تعهد السيد المدير الجديد بتدارك هذا الخلل وبتسوية هذا المشكل العويص ريثما تتوفر الأموال اللازمة للمركز، لاسيما وأنه يسعى لدى الجهات الوصية من أجل ذلك.

أما فيما يتعلق بالعشوائية التي حدثت في صبّ بعض المخلفات المالية لبعض الأساتذة، فإن الفرع النقابي أكّد في وقت سابق مع السيد مدير المركز على ضرورة تفصيل ماهية المخلفات المالية لكل أستاذ حتى يتسنى له التأكد منها ومن قيمتها، وذلك عن طرق مراسلتهم بكشف مفصل في ظرف مغلق

لكل أستاذ، يستلمه بصفة رسمية من إدارة المعهد، لا من مصلحة المستخدمين. أو يتم إعلامهم عن طريق البريد الإلكتروني.

كما شدد الفرع النقابي والأساتذة على ضرورة استلامهم لكشف الراتب الشهري شهريا، مع الدقة في احتسابه، نظرا لكون عدد من الأساتذة لم تحتسب لهم منح الأولاد والأزواج في الراتب، بالرغم من تقديمهم الوثائق اللازمة لمصلحة المالية والميزانية.

ومن بين المشاكل التي يعاني منها الأساتذة هي عدم احتساب الفرق في الأثر المالي في الدرجات وفي المردودية بمجرد ترقيتهم إلى رتبة أعلى، وهو الخلل الذي نبه إليه أعضاء الفرع النقابي مدير المركز السابق كذلك.

2- ملف السكنات الوظيفية الخاصة بالأساتذة:

يشتكي نصف أساتذة المركز الجامعي من عدم تمكينهم من الحصول على سكن وظيفي لائق، يقيهم عناء التنقل أسبوعيا بمئات الكيلومترات من مقر إقامتهم في ولايات خارج ولاية البيض إلى المركز الجامعي بالبيض، ولأن جلهم يقيمون في سكنات جماعية تابعة للمركز فالمعاناة أكثر، لاسيما وأن بعضهم ينام في المطبخ وبالتناوب أحيانا، ناهيك عن المعاناة من قساوة المناخ وصعوبة كراء منزل لائق، أضف إلى ذلك الأثر النفسي الذي يتركه غلق المركز أثناء إضرابات الطلبة ، مما يقلل من معنوياتهم ويحبط من عزيمتهم، التي ادخروها ليوم التدريس الذي يصادفه من حين لآخر غلق الأبواب في وجوههم.

وفي هذا الصدد أجاب الفرع النقابي على هذا الانشغال الحقيقي في إطار المعلومات التي يتوفر عليها والتي أكد عليها في الجلسات التي عقدها مع مسؤولي المركز، وقد نوه الفرع النقابي إلى الجهود التي تبذلها النقابة الوطنية في قضية تمكين الأساتذة من الحصول على سكن وظيفي لائق، لاسيما وأنها راسلت أمناء الفروع النقابية على مستوى جامعات الوطن لإفادتها باحتياجات كل جامعة من السكنات، وفي هذه النقطة، كان الفرع النقابي للمركز الجامعي للبيض قد بعث باحتياجاته من السكنات مرفقة بعدد الأساتذة العاملين بالمركز على عجل إلى السيد الأمين العام للنقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين، وبدوره تعهد السيد الأمين العام للنقابة الوطنية برفع انشغالات الفروع النقابية للجهات الوصية.

ولأن إدارة المركز هي الأخرى تبذل جهودا في سبيل تحقيق هذا الانشغال، فإن الاجتماع الذي جمع أعضاء الفرع النقابي بالسيد المدير الجديد للمركز بتاريخ 2017/10/22، ذكر فيه السيد الأمين العام للفرع النقابي، أن هناك 70 سكن قد خصصتها الهيئات المعنية بولاية البيض للمركز الجامعي، بناء على مراسلة السيد الوزير الأول، وهذه المعلومة بناء عن اللقاء غير الرسمي الذي جمع أمين الفرع النقابي للمركز الجامعي بالسيد المدير السابق، وهي النقطة التي أثارت اهتمام السيد مدير المركز الجديد الذي أكد أنه سيتأكد من صحتها وسيتابع حيثيتها، ويباشر الإجراءات المناسبة في ذلك، وآخر هذه الإجراءات، كانت دعوة أعضاء الفرع النقابي الممثلين في لجنة السكن لاجتماع تنسيقي مع الإدارة بيوم قبل انعقاد الجمعية العامة للأساتذة.

3- الخدمات الاجتماعية:

استفسر الأساتذة عن سبب تجميد نشاط الخدمات الاجتماعية بالمركز الجامعي، مع توفر لجنة ممثلة للأساتذة والعمال على حد سواء منتخبة ومكلفة بتفعيل نشاط الخدمات الاجتماعية .

ولأن مكتب الفرع النقابي يضم في عضويته الأستاذ المسؤول عن الخدمات الاجتماعية، منتخب من طرف أساتذة المركز الجامعي، فإن الأخير شرح بإسهاب المشاكل التي تعاني منها لجنة الخدمات الاجتماعية، والتي في الأصل هي مفتعلة، مما استدعى تدخل المصالح المعنية بالموارد البشرية على مستوى الوزارة في القضية، وعليه فقد أبرقت هذه المصالح إدارة المركز الجامعي وأبلغتها بضرورة حل هذا المشكل، مع العلم أن الفرع النقابي كان قد اقترح على السيد مدير المركز حلا لهذا المشكل، وهذا أخير تعهد بمتابعة هذه القضية بما يناسبها من حل.

4- متفرقات:

- من جملة المشاكل التي يعاني منها الأساتذة:

- رفع الأساتذة انشغالاتهم حول كيفية الحصول على وثائقهم الإدارية من المصالح المعنية داخل المركز الجامعي (مصلحة المستخدمين) (الميزانية والمالية) دون التنقل إلى هذه المصالح التي تماطل أحيانا في تمكين الأستاذ في إعداد أو استلام الوثائق الإدارية التي تهمه. وعليه تجنيب الأستاذ هذه المعاناة التي يتجشمها من خلال حصوله على وثائقه مباشرة من إدارة المعهد الذي ينتمي إليه.

ولأن أخطاء بعض المصالح الإدارية أحيانا يتجرعها الأستاذ بمرارة وحزن، فإن مشكل الأخطاء الإدارية التي تقع في بعض الوثائق يترتب عنها ضياع بعض الحقوق من ذلك:

- الأخطاء التي وردت في بعض مقررات الترقية في الرتبة من أستاذ مساعد (ب) إلى أستاذ مساعد (أ) التي تصدر عن المجلس العلمي للمركز، والتي من المفروض أن تأشر عند المراقب المالي من تاريخ الترقية في المجلس العلمي، وليس بعده بأشهر كما وقع مع بعض الأساتذة.

- يعاني الأساتذة من تعسف بعض المصالح التي لا تتبع الجامعة وتدخلها في شؤون الأساتذة ونقصد هنا الرقابة والتحقيقات التي مارسها مصالح ديوان الترقية العقارية مع عدد من الأساتذة الحاصلين على سكنات وظيفية بطريقة قانونية عن طريق لجنة السكن التابعة للمركز الجامعي للبيض. وعليه فإن الفرع النقابي لأساتذة المركز يرفض أية إهانة لكرامة الأستاذ، ويؤكد أن الجهة التي منحت السكن الوظيفي للأستاذ التابعة للمركز الجامعي هي المعنية بمرافقة الأستاذ حتى يستفيد من سكنه، وهي من عليه التأكد من شغل الأستاذ للسكن.

- يفتقد الأساتذة لقاعة للأساتذة لائقة بمعايير الجودة من وسائل راحة وتدفئة ونظافة.

- وبخصوص النظافة فإلحاح الأساتذة على مراحيض خاصة بهم تتوفر على شروط النظافة أمر أكثر من ضروري، في ظل الوضع الكارثي الذي هي عليه المراحيض الحالية.

- تفتقد المدرجات إلى مكبرات الصوت التي يحتاجها الأستاذ أثناء المحاضرة وكذا صعوبة التحكم في وسائل العرض لغياب آلة التحكم عن بعد. كما تفتقد المدرجات وقاعات التدريس للأمن.

- طالب الأساتذة بمكاتب خاصة ينجزون فيها أعمالهم البيداغوجية والبحثية، لاسيما وأن جلهم يشرفون على تأطير مذكرات وبحوث طلبة اللسانس والماستر، التي يضطرون في الكثير من الأحيان نقلها بأعداد معتبرة إلى بيوتهم، مما يطرح لديهم هاجس الخوف من ضياعها أو إتلافها.

- كما طالب الأساتذة مسؤولي التخصصات والشعب والميدان، بضرورة تمكينهم من الحصول على المقررات التعين الداخلية

- ولأن العقل السليم في الجسم، السليم طالب الأساتذة بالتخصيص لهم مرافق رياضية، يقومون فيها بنشاطات بدنية، ويكون ذلك من خلال اتفاقية بين المركز الجامعي ومديرية الشباب والرياضة لولاية البيض.

أقفل المحضر على الساعة الواحدة والنصف زوالا من نفس اليوم.

الأمين العام للفرع النقابي.

شرف موسى
أمين عام

نسخة لإعلام:

السيد: الأمين العام للنقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين.

السيد: مدير المركز الجامعي للبيض.